

سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\5)
سَبْعَة السَّرِيْع
فِيْ
سِبَاقٍ مَعَ سُبَيْع
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

سبعة السريع
في
سباقٍ مع سُبيع

تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن

كانت عيونهما تحدق بالباب تنتظر بفارغ الصبر.. متى سيفتح؟.. هذه هي المسألة..

مرّت نصف ساعةٍ كانت كالجمر على سبيعٍ وسبيعةٍ الصّغيرين وأخيراً خرج الطبيب من الغرفة مكفهرّ الوجه (كئيب) وتبعه سبعة بعد أن أغلق الباب..

وجلس الطبيب متنهّداً وقال:
- آسفٌ لأن أخبركم أن مرضها مرضٌ عضال (لا يُشفى بسهولة) وأخشى أن لن نستطيع معالجته..

سبعة: لا تقل ذلك أيها الطبيب.. نرجو من الله أن يهدينا للدواء المناسب ويشفيها في القريب العاجل..

الطّبيب: آآه... الدواء بعيدٌ جداً بل هو مستحيل..

سبعة: بما أنّ الله على كل شيءٍ قدير فلا شيء مستحيل.. أخبرنا بمكانه وسنبذل ما في وسعنا إن شاء الله..

الطّبيب: ما أعرفه أن صديقي الطبيب "مستت" الهندي القاطن (الساكن) وراء جبل الترقيم يستطيع إعداد هذا

بسم الله الرحمن الرّحيم



الدّواء الصعب ولكن..

سبيع: ولكن ماذا؟.. أحرقت أعصابنا أيها الطبيب..

الطّبيب: أولاً يجب أن تسقى أمكم الدواء قبل مرور يومين ..ثانياً مشكلة الجبل..

سبيع: أرجوك أيها الطّبيب أخبرني.. منذ متى كانت الجبال تحدث مشاكل؟!

الطّبيب بعد قليلٍ من السعال: حسناً.. نعم.. سأخبركم بالتأكيد سأفعل.. اصبر قليلاً يا بني..

وعدّل الطّبيب جلسته ثم قال:
- القصة وما فيها أن تسلّق هذا الجبل صعبٌ جداً ويستغرق وقتاً طويلاً ولذا يلجأ الجميع إلى الالتفاف حوله.. إمّا إلى اليمين وإمّا إلى اليسار..

أمّا الطّريق اليمينيّ فلم أسمع عن أحدٍ دخله وخرج أصلاً ففيه من الظلام المخيف والكلاب الشرسة -التي يسمع عواءها من بعد أميال- ما يجعل دخوله ضرباً من التهور والانتحار..

وتنهّد الطّبيب وأخذ يجول ببصره ليلتقط مشاعر الخوف من أعين الأخوين سبعة وسبيع ولكنه عوضاً عن ذلك وجد الإصرار والعزيمة فشحذ صوته وأردف:
- وأمّا الطريق اليساري فقد سكنه قطّاع طرقٍ أوغاد لا تؤمن جوانبهم وأسوأ ما في الأمر أنهم لا يتحلّون بالأخلاق.. ولا أظنّني قد علمت أن أحداً اقترب من تلك المنطقة إلا ودعا بالويل والثبور على نفسه(بمعنى ندم وتندم) وتمنى لو لم تلده أمه..

أمّا إذا استطعتما أن تصلا إلى صديقي بعد كل هذا فهذه الورقة المذكور فيها اسم الدواء أضعها هنا وأرجو لأمكم الشفاء العاجل..

ونهض الطّبيب مغادراً وهو يقول:
- أستودعكم اللّه الذي لا تضيع ودائعه..

ورافق سبعة الطّبيب حتّى الباب وعندما عاد وجد أخته الصّغيرة تنظر إليه بقلق فقال لها :
- لا تقلقي.. سأحاول إحضاره سائلاً ربنا التوفيق.. ومن جهتك ادعي لأمك ما استطعتي فقد يشفيها اللّه بدعائك أو ييسر لي الطريق واعتني بها.. ولكن السّؤال هو أيّ

الطّريقين عليّ أن أعبر؟

سبيعة: سأدعو لها إن شاء اللّه.. ومن جهتك عليك أن تشاركني الدعاء فسبيع هو من سيحضر الدواء إن شاء اللّه..

وصُعق سبعة بكلام أخته وتلفّت حوله فلم يجد أثراً لسبيع فقال مدهوشاً:
- لا بد أنك تمزحين.. إن سبيع صغيرٌ وغير مسلّحٍ أصلاً!

سبيعة: لا.. لقد انطلق من فوره من شدة قلقه على أمّنا.. وعلى أيّة حالٍ فقد أكّد لي أنه لا يحتاج سلاحاً لأنه متوكلٌ على اللّه ولأنه في سبيل هدفٍ نبيلٍ يرضي اللّه ولذا هو متأكدٌ أن اللّه سيحميه..

سبعة: ونعمى باللّه.. من الجميل أن نتوكل على اللّه القوي ونحسن الظن به بل هو المطلوب الأكيد ولكن اللّه تعالى خلق الأسباب رغبةً منه في أن نأخذ بها وما فعله سبيع من الذهاب بلا سلاح هو التواكل بذاته لا التوكل..

وتنهّد سبعة ليستعيد هدوءه ثم قال:
- عليّ أن أسرع لعلّي ألحق به..هل تعرفين من أي طريقٍ ذهب؟



7
سبحان الله!
7

- قال أنه سيختار طريق الغابة فالحيوانات التي تسبح اللّه في حقيقتها أهون من اللصوص عديمي الدين والأخلاق..
سبعة: حسناً.. لا بأس بهذا القرار وإن كان يشوبه (يفسده) التسرع.. السلام عليكم يا أختي اعتني بأمنا..

وأسرع سبعة نحو الباب لولا أن أخته نادته في اللّحظة الأخيرة:
- سبعة!.. ألم تقل منذ قليل أنه يجب التسلح في مثل هذه الحالة والأخذ بالأسباب؟!

فانتبه سبعة أنه من شدة خوفه على أخيه قد نسي سيفه فوضع يده على رأسه متفاجئاً بينما أحضرت سبيعة السيف مسرعةً وهي تقول :
- لا تلم سبيع يا سبعة فأنت تعرف كم يحب أمنا الغالية فهو دائماً لا يرفض لها طلباً كما أنه الآن خائفٌ عليها كثيراً..
سبعة: نيته سليمةٌ إن شاء اللّه..وإنما الأعمال بالنيّات..

وخرج سبعة وسبيعة تودعه وتدعو له بالسلامة والتوفيق والنجاح وتقول له:
- أنا في انتظاركما.. سنرى من سيسبق أنت أم سبيع؟

ومضى سبعة يحثّ الخطا (مسرعاً) نحو جبل التّرقيم وكلّه

أملٌ في النجاح بمهمته الصعبة الطويلة..

وبالفعل اتجه فوراً نحو الطريق اليمين ودخل في جنح الظلام الذي أنشأه تشابك تلك الأشجار الضخمة الكثيرة ولكن لم يكن هناك أية كلاب وأخذ الطريق المستقيم آمناً ومشى ومشى قبل أن.......

آآآآه... انزلق سبعة من بين النباتات على جرفٍ عالٍ واستمر انزلاقه دقائق قبل أن يستقر على غصن أحد الأشجار أخيراً وسرعان ما علا نباح الكلاب التي تحلقت حول الشجرة المكان وانتفض سبعة واقفاً فقد كادت تلك الكلاب أن تمسك به وهي تقفز محاولةً التقاطه بكل ما أوتيت من قوة ليكون غداءها هذ اليوم..!

وكادت تكسر ذلك الغصن فتسلق سبعة غصناً أعلى.. وهو يقول في نفسه:
-الحمد لله أني أتقن تسلق الأشجار منذ طفولتي وإلا لكنت الآن في عداد المنسيين..

وأطلّ سبعة من الأعلى فرأى الكلاب خائبةً ..منها من انسحب ومنها من ربض (جلس) تحت الشجرة يتربص بسبعة (ينتظره)..

ونظر إلى الأعلى فوجد حافة الجرف عاليةً جداً فقال:
- لا غرو (لا غرابة) أن أحداً لا يعود من هذا الطريق فالجميع يسقطون من هذا الجرف ليستقروا في هذا الوادي وسيكونون محظوظين إن لم يسقطوا على مائدة الكلاب فوراً..!

وازدرد (ابتلع) سبعة ريقه وأردف:
- وأرجو من الله ألا يكون سبيع قد صار المقبلات لغداءهم..

ولم يجد سبعة طريقةً للتنقّل بعيداً عن خطر الكلاب إلّا بالقفز من غصنٍ إلى غصنٍ كالسّناجب!.. ولم يكن ذلك سهلاً بل كان الخطورة بعينها وبذلت الأغصان جهداً لتتحمّل ثقل سبعة ولكنّها كادت تتكسّر مرّاتٍ عدة وأشرقت الكلاب في انتظار فريستها الطازجة ولكن الله سلّم!

ووصل سبعة أخيراً إلى شجرة سروٍ كبيرةٍ عاليةٍ فتسلقها إلى أعلى قدر ما استطاع ثم أطل على الوادي ليرى تفاصيله.. أشجار.. أشجار.. طويلةٌ أوقصيرة.. ثخينةٌ أو رفيعة.. هذا هو وادي الترقيم الكبير..!

ولكن فجأةً التمع الهلال اللمّاع فحدق سبعة بين الأشجار


7

وهناك لاح له شيءٌ أحمرٌ يتأرجح.. ترى ما هو؟.. واقترب سبعة شجرةً فشجرة حتى اتضحت الرؤيا وصرخ سبعة:
- سبيع.. !!

كان سبيع معلّقاً من سترته على غصن أحد الأشجار العالية فأسرع سبعة إليه وأخرج سيفه قائلاً:
- سبيع.. أنت بعيدٌ عني والغصن لن يحتمل ثقلنا سويةً فاستعد.. سأقطع الغصن الآن فتمسك أنت بالغصن التالي مسرعاً..

- ولكنني خائف.. إذا فشلت فستلتقمني الكلاب بلقمةٍ واحدة..

- ليس هناك حلٌ آخر فحتى لو تركتك سينكسر الغصن قريباً.. اطلب من الله التوفيق بإخلاصٍ واستعد..

وبضربةٍ من سيف سبعة قطع الغصن وسقط سبيع نحو الأسفل فوراً ولكن عناية الله رافقته فاستطاع أن يمسك بالغصن الآخر فصرخ فرحاً:
- الحمد لله!.. نجوت يا سبعة!

وعلى الفور تسلّق سبيع على الغصن وقفز إلى غصن

الشجرة التالية وصرخ سبعة:
- احذرا.. ذلك الغصن رفيع!

وعلى الفور تمسّك سبيع بالغصن التالي أثناء انكسار الغصن الرفيع وانطلق كقردٍ متمرس واختفى بين الأشجار.. ووقف سبعة مدهوشاً والحيرة تقطر من وجهه وهو يقول في نفسه:
- إنه مستعجلٌ جداً..الحمد لله الذي سلّمه ولكنه كسر الغصن الوحيد القريب من هذه الشجرة.. هذا يعني أنني سأبقى هنا..

وجلس سبعة على الغصن يحاول البحث عن طريقٍ للعبور عندما أحس بأن الغصن الذي جلس عليه يهتز ويتحرك فانتفض مذعوراً إلى غصنٍ قريب ونظر إلى الأول فرأى أفعى بنيةً تتحرك بسرعةٍ على الغصن و...

ووجد رأسها فجأةً ينقض عليه وبحركةٍ لا إراديةّ تراجع سبعة إلى الوراء فكاد أن يسقط ولكنه تمسك بالغصن الذي فوقه وسحب سيفه وبضربةٍ واحدةٍ قطع رأس الأفعى سبعة أجزاء لأن (٧×١=٧)!

وسقط جسمها متدليّاً من على الغصن فالتقط بطلنا أنفاسه

وهو يحمد اللّه على السلامة والتمع الهلال اللمّاع فالتمعت الفكرة في رأس سبعة!
فشدّ جسد الأفعى كلّه حتى صار كالحبل في يده فربط حلقةً في أعلاه وقذف به بقوةٍ ليمسك بغصن الشجرة التالية العالي ولم يكن ذلك سهلاً وحاول مراراً حتى نجح فتأكد من ثبوته ثمّ.. وييييي!!

تأرجح كالقرود عليه وانطلق نحو الغصن البعيد وأعانه اللّه حتى استطاع الوقوف فسحب حبله الجديد ورمى به ثانيةً وثالثةً وهكذا صار يتنقل بسرعةٍ ملحوظةٍ بين الأشجار..!

ولكن النّعم لا تدوم.. فقد لاحظ فريقٌ من النّسور تلك الفريسة وكان في رأيهم أن عمل تلك الفريسة أن تكون في بطونهم لا أن تكون حبلاً لتسلق الأشجار..!

فهجموا فوراً على سبعة ليخلصوها منه وحاول سبعة جاهداً أن يدافع عن حقه ولكن النسور اللّئيمة كادت ترمي به إلى الكلاب بكثرة دفعاتها فاختار أخيراً السلامة وأعطاها جسد الأفعى فطاروا عنه سعداء يتسابقون إلى مائدة الغداء بينما ودعهم سبعة بنظراته وهو يقول متنهّداً:
- سامحك اللّه أيتها النّسور..!

وعاد سبعة إلى القفز ولكنه كان قد نال منه التعب وقد تجرّحت يداه.. فوقف قليلاً ليلتقط أنفاسه المتقطعة فلاحظ فجأةً أشياءً تلمع من بعيدٍ في الظلام فاتجه نحوها بحذر..

وهناك رأى من بين الأغصان أرقاماً شريرةً تروح وتجيء..وأدرك أن الأشياء التي تلمع هي خوذها المعدنية كما كان هناك سياجٌ طويلٌ من حديد يفصلهم عن بقية الوادي حيث الغابة ولذا لم تكن الكلاب تستطيع الاقتراب منهم ..

وفجأة علا صياحٌ مألوفٌ يقول:
- اتركني..اتركني !

فتلفّت سبعة يبحث عن مصدر الصوت فرأى أخاه سبيع وقد كان أحد الأشرار يسحبه بعنفٍ من الغابة إلى داخل السياج وسبيع يصرخ فالتمع الهلال اللمّاع و سبعة يسحب سيفه وفوراً سدد رميته وبسمل (قال بسم الله) وقذفه كالرمح و.. وأصاب الهدف !!

وما إن تخلص سبيع من أسره حتى أمسك السّيف وركض مسرعاً وتسلق أحد الأشجار وصار يقفز إلى بقية الأشجار



دون أن يبحث عن منقذه أصلاً..!

وصُدم سبعة بأسلوب أخيه الغير اعتياديّ ثم استسلم للواقع وكسر أغصاناً جافةً من جواره ووضعها في حزامه كسلاحٍ بديلٍ لسيفه المفقود.. وكان يتنهد عندما تناهت إلى سمعه همساتٌ خفيضة:
- بست.. بست!

والتفت سبعة باحثاً ولكنه ظنّ نفسه واهماً لولا أن صوت الهمس عاد مجدداً فأطال النّظر إلى بعيد فرأى رقماً يرتدي ثياباً مختلفةٌ بلونٍ برتقالي فقفز إلى أقرب شجرةٍ آمنةٍ وجلس يحدق بذلك الرقم الذي كان محبوساً في قفصٍ داخل السياج بينما كان الرقم يتلفت بقلقٍ وعندما تأكد أنه ليس هناك من يراه قال بصوتٍ خفيض:

- السلام عليكم.. أنا الطبيب "مستت" الهندي وقد كنت في طريقي إلى مدينة الملك ثلاثة لأزور صديقي الطبيب "ستات" حين خطفني قطاع الطرق هؤلاء واحتجزوني هنا بلا حق.. فهل لك أن تساعدني كما ساعدت ذلك الفتى آنفاً (منذ قليل)؟

سبعة: إن شاء اللّه.. ولكن هل تعرف طريقةً للخروج؟

مستّت: لا أعرف طريقةً للخروج ولكنني أستطيع أن أقول لك كيف تدخل السور.. تعال في منتصف الليل قبل الفجر حينها لا يكون هناك أحدٌ مستيقظٌ وذلك لأنهم لا يحرسون بل يتخذون تلك الكلاب كحرسٍ لهم..

ثم اتّجه نحو تلك القطعة من السور.. وأشار مستت إلى جزءٍ من السور لا يبدو مختلفاً عن غيره وأردف:
- ذلك هو الباب وتجد مقبضه الغريب تحت التراب فاسحبه إلى أعلى بهدوءٍ وادخل..واحذر أرجوك..

وعاد "مستت" للتظاهر بأنه على عادته عندما ظهر أحد الأشرار أمامه فقفز سبعة مبتعداً قليلاً وصلّى العشاء ثم اختار مكاناً لينام على أحد الأغصان استعداداً للمغامرة التالية!

ولكّنه لم يستطع النّوم فأخذ أحد الأغصان الطّرية ليصنع منه قوساً كبيراً وقضى الليل في ذلك إلى أن حان الوقت المناسب فانطلق نحو الباب المحدّد وأدخل أصابعه تحته واستغرق الأمر دقيقةً قبل أن يجد المقبض ويفتح الباب نحو الأعلى بكل هدوءٍ ثم أغلقه حتى لا تدخل الكلاب!

وانطلق بهدوءٍ على رؤوس أصابعه حتى وصل إلى عند الطّبيب "مستت" فوجده متيقظاً يرتقب لحظة وصوله!

وتبادل الصّديقان النّظرات عندما لمع الهلال اللمّاع فخطر لسبعة أن يستعمل خوذته كمفتاح وبالفعل نجحت الخطة وانفتح الباب فقفز "مستت" من الفرح ثم أمسك حقيبته وخرج بهدوءٍ وقد أمسك قطّارةً في يده وهمس في أذن سبعة:
- هذه قطّارة سائلٍ حامضٍ جداً سرعان ما يتفاعل عند لمس الحديد ويذيبه وبهذا سأذيب قفول أبواب منازل جميع الأشرار فتصبح سجوناً لهم!

سبعة: وهل يسكنون في بيوت؟

الطّبيب: أجل فهم يقيمون هنا منذ فترةٍ طويلةٍ إذ لا أحد يقترب من هذه المنطقة المخيفة.. وقد فهمت أنهم يعملون على إقامة عاصمةٍ لهم ينطلقون منها إلى المدن المجاورة..

سبعة: ماذا؟!.. حسبنا الله ونعم الوكيل!.. علينا أن نسرع عسى ننجح في ان نوقف هذا الشر بأقل الخسائر..

وانطلق الصّديقان.. "مستت" يذيب قفول الأبواب وسبعة

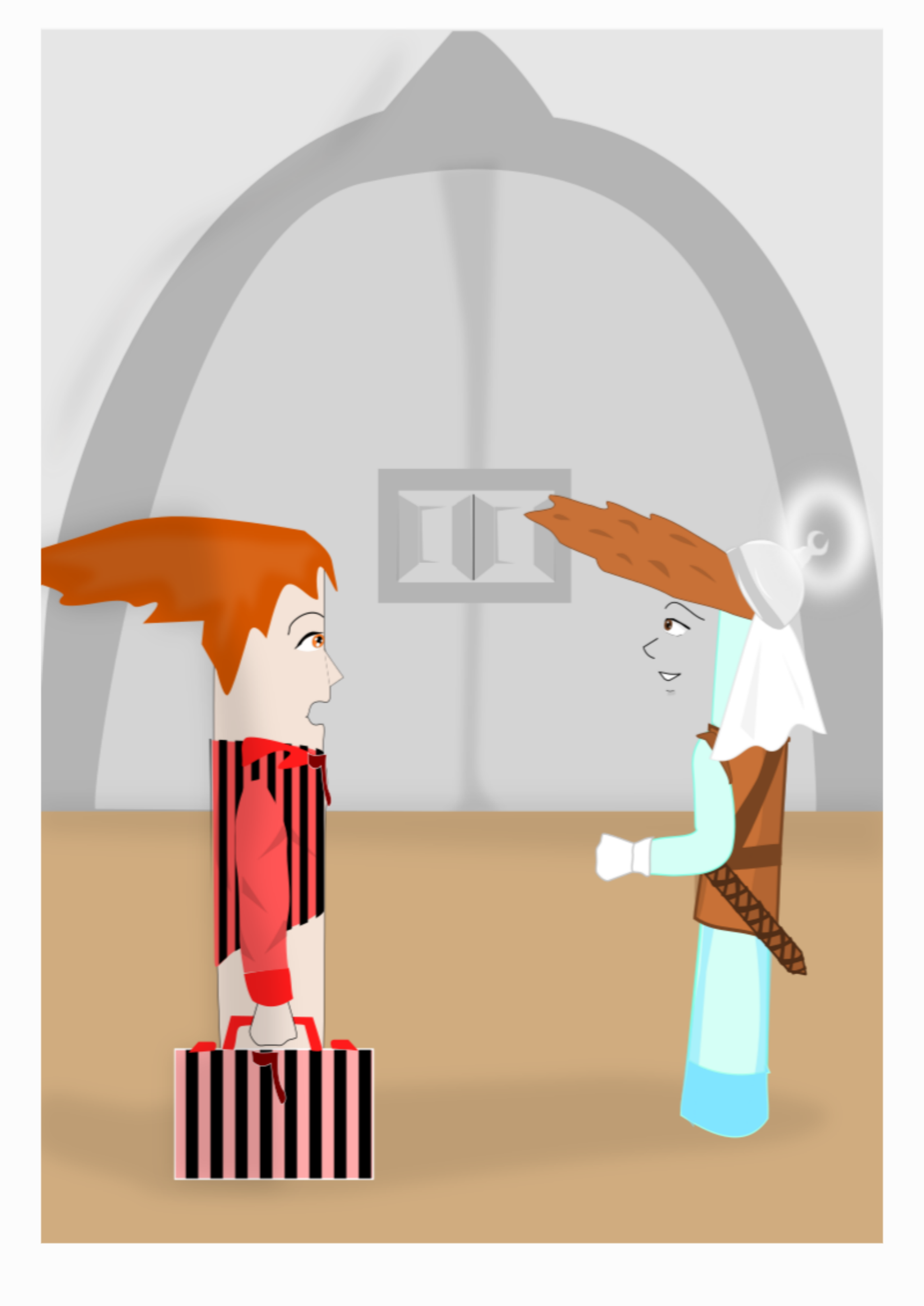
يتولى بقوسه من بعيد كل من ليس في بيته.. ومضى الأمر على أحسن ما يرام وسجن جميع الأشرار في بيوتهم وهم يغطون في أحلامهم الوردية سعداء..!

وعاد سبعة إلى الطّبيب قائلاً :
- احزر ماذا وجدت مع أحدهم!
- قل أنه مفتاح النفق!

- مجموعةٌ من المفاتيح!.. كان يبدو صاحبهم شخصاً مهماً.. ولكن عن أيّ نفقٍ تتحدث؟
- النّفق الذي في الجبل والذي يؤدي إلى الخارج بدون أن نمر على الكلاب.. ولكن انتظر جاءتني فكرة!

وأخذ الطّبيب المفاتيح وانطلق نحو بناءٍ كبيرٍ وأخذ يجرّب المفاتيح واحداً تلو الآخر وأخيراً قال وهو يجرّب المفتاح الأخير:
- يبدو أن فكرتي كانت خاطئة..

ولكن على العكس انفتح الباب فقفز الطّبيب الشّاب فرحاً ودخل الصّديقان مسرعين فوجدا باباً حديدياً موصداً .. لم يكن قفله عادياً.. كان يجب أن يوضع له رمزٌ معينٌ أولاً ووقف الصّديقان حيرانين وقال الطّبيب بخيبةٍ واضحة:



- لو كنا نجحنا في فتحه لاستطعنا استخراج الأموال المسروقة قبل أن يتنبه الذين في الوادي الأيسر ولكن.. يا خسارة..

ونظر سبعة نحو الباب وقال:
- أنت أيها الباب من يحتجز حقوق المساكين والمظلومين؟!

والتمع الهلال اللمّاع سبع لمعات ثم واحدةً مختلفةً ثم سبع لمعات ثم اثنتين مختلفتين ثم سبع لمعات ثم ثلاثة مختلفة فأطلق سبعة ضحكةً جميلةً وقال:
- الحمد لك يا رب السماء!

وضغط سبعة الزر سبع مرات والزر الآخر مرةً.. ثم سبعة مراتٍ على الأول واثنتين على الثاني ثم سبع مراتٍ على الأول وثلاثةً على الثاني و....

وانفتح الباب على مصراعيه فوراً فدخل سبعة بينما تبعه الطبيب مشدوهاً (متفاجئاً) وازدادت دهشته والتمعت عيناه عندما رأى كل تلك الأكياس من المال الذهبي.. فناداه سبعة:
- هيا أيها الطّبيب.. ماذا تنتظر؟!

وأخرج سبعة صفره العجيب ولكن مهمّته كانت مختلفةً

هذه المرّة.. فبدلاً عن حصان ركوب كان عليه أن يكون حصان جرا!

فربط الصّديقان الأكياس خلفه وانطلق الصفر العجيب مسرعاً.. أو كان يريد أن ينطلق مسرعاً لولا أن الأكياس الثّقيلة بطّأت من سرعته بشكلٍ واضح ولكن المهمّ أنّه كان يمشي ولو ببطء فقد كان هذا أفضل من أن يصدر صوتاً عالياً!

وتوجّه الصّديقان نحو باب النّفق ففتحه سبعة بالمفاتيح ودخل الصّديقان مع الصفر العجيب النّفق وأغلقوا الباب خلفهم وخرجوا من الباب الآخر المخفي.. كل هذا ولم يستيقظ النّائمون بعد..!

وانطلقوا نحو المدينة على عجلةٍ من أمرهم وقال الطّبيب:
- أرجو أن نصل قبل أن تفوتنا صلاة الفجر..

- لا تقلق.. بهذه السرعة التي لا بأس بها سنصل إن شاء الله!

وبالفعل وصلوا قصر الملك قبل أن تشرق الشمس فسلّم سبعة أكياس الأموال للحرس وانطلق الجنود من فورهم إلى مكان النّفق المخفيّ ليقوموا بمهمّتهم في القبض على

اللّصوص المحبوسين قبل أن يستيقظوا فيخلعوا الأبواب ويخرجوا.. !

ومن ثم ركب سبعة والطّبيب الصّفر العجيب وانطلقا نحو المسجد من فورهما ليؤديا صلاة الفجر قبل أن تطلع الشمس وقد وفِّقا في هذا والحمد للّه!

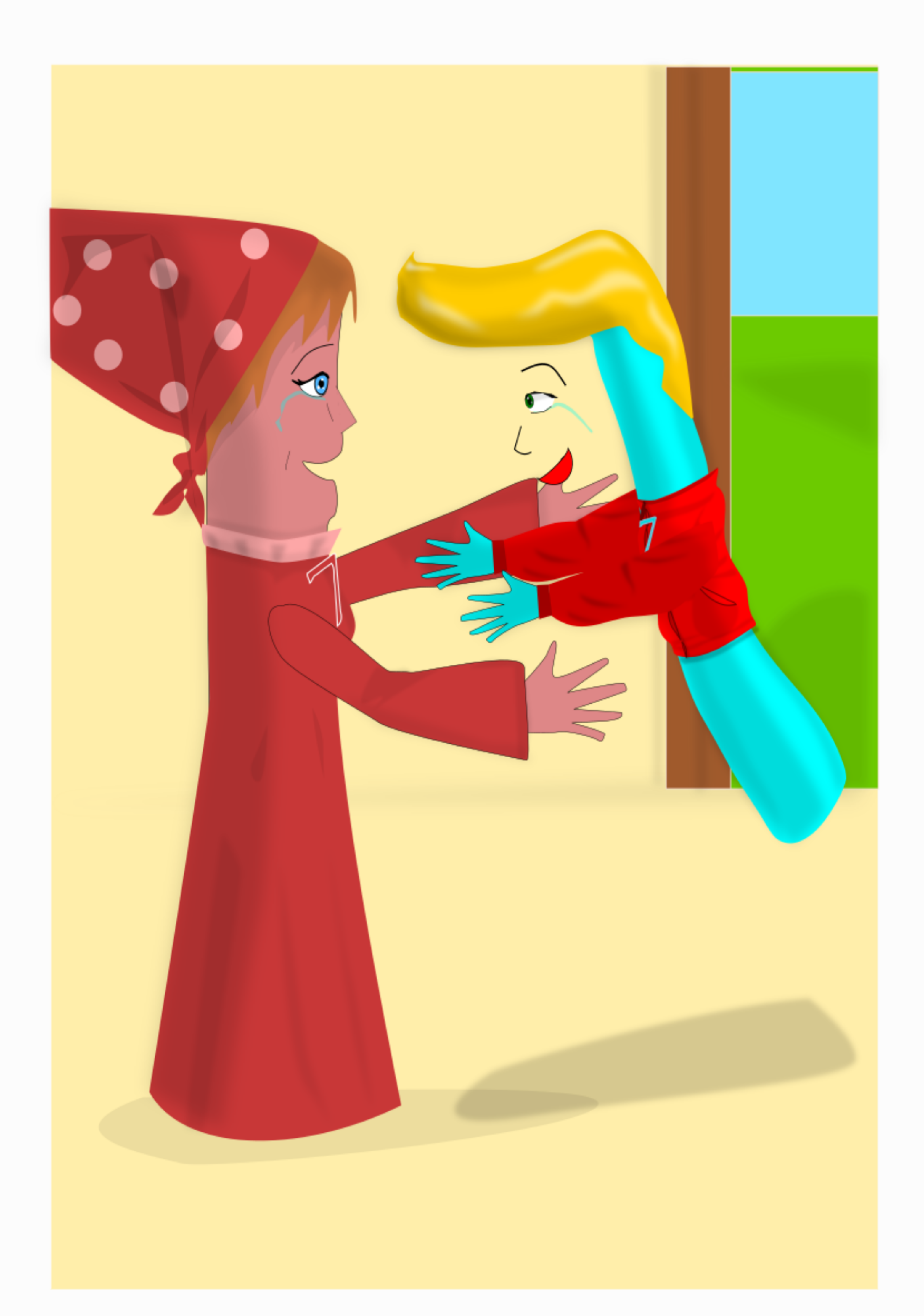
والمهمّ بعد ،أنّ سبعة عاد إلى مهمّته الأصليّة فأخذ الطبيبَ إلى بيته ليعالج أمه عاجلاً غير آجل.. وعندما طرق الباب فتحت له سبيعة وهي لا تصدّق عينيها وكاد الفرح يسيطر عليها فصرخت:

- لقد فزتَ في سباق البِّر يا سبعة!

وعلى الفور أعطى الطّبيب الدّواء المناسب للأمّ "سبعات" وودّع الطّبيب سبعة وداعاً حاراً وصافحه وهو يقول له:

- أشكرك لإنقاذ حياتي يا صديقي .. في الواقع كانت ساعاتٍ رهيبةً وجميلةً برفقتك أيها البطل سبعة.. أتمنّى لك النّجاح المبهر دائماً!!

سبعة: هذا يا صديقي كلّه بفضل اللّه وحده فادع اللّه لي أن يوفّقني إلى فعل الخير ما حييت!


7
7

وذاع في البلاد بطولها وعرضها خبر القبض على قطّاع الطّرق الأوغاد وزوال الخطر عن جبل التّرقيم وهكذا ازدادت بطولات سبعة بطولةً جديدةً، كان الأرقام يتكلمون بها صبحاً ومساء!

وبعد مضيّ قرابة ثلاثة أيامٍ على الأمّ "سبعات" شفيت ونهضت من فراشها أخيراً وكانت فَرِحةً إلا من أمرٍ واحدٍ يزعجها.. أين هو سبيع؟؟

وتكدّر صفو الأمّ الحنون فقالت لسبعة:
- آسفة لإزعاجك يا بنيّ قبل أن تشفى جروح يديك وتشنجات عضلاتك من كثرة التسلق ولكن..

وسكتت الأم قليلاً محاولةً إيقاف دموعها ثم قالت بصوتٍ مبحوح:
- أرجوك أن تبحث عن سبيع.. أخشى أن مكروهاً قد أصابه.. لن أسامح نفسي..

وبدأت الأمّ بالبكاء فنهض سبعة قائلاً بلطف:
- لا تقلقي يا أمي.. سأنطلق للبحث عنه فوراً!

وفتح سبعة الباب من فوره ومشى خطوتين قبل أن يلاحظ

أن أحداً واقفاً بجوار الباب فالتفت ليجد سبيع واقفاً والدّموع في عينيه..!

وعندما تبادل الاثنان النّظرات قال سبعة مخفّفاً عن أخيه:
- كنت سريعاً يا سبيع لدرجة أنني لم أستطع أن أسبقك ولولا أنّ الهدف كان يمشي بعكسك لكنت سبقتني بالتأكيد!

فأجاب سبيع وقد لاح الأمل في عينيه:
- هل أمّنا بخيرٍ يا سبعة؟

لم يجب سبعة بشيء بل أمسك سبيع من يده وأدخله الباب فصرخت سبيعة مدهوشةً:
- مدهش!.. أحضرت سبيع وعدتّ بهذه السّرعة الخارقة؛ كم أنت بطلٌ يا سبعة!

ولكن ما إن التقت عينا الأمّ وسبيع حتى رمى سبيع سيف سبعة من يده وانطلق نحو أمّه ورمى نفسه عليها يعانقها بشدةٍ وهي تقبّله وتبكي وشاركتهما سبيعة البكاء..
وبصراحةٍ كان مشهداً مليئاً بالدموع!!

والتقط سبعة سيفه من على الأرض ونظر إلى صفحته العاكسة فرأى انعكاس هلاله اللمّاع وهو يلمع لمعةً نورت

قصة البرِّ التي انتهت بفضل اللّٰه!!!

إذا أعجبتك قصّة البطل سبعة فانشرها وتابع مغامرته التّالية:


هيا بنا نتعرف على
شخصياتٍ عجيبةٍ ونخوض
مغامراتٍ مثيرةٍ مع الرّقم
سبعة البطل فنكسر الملل
ونلبس من الدين والأخلاق
أحلى الحلل...!!!!!
تابعونا في مغامرةِ
7
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\6)
سبعة المغوار
وراء البحار!
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن


سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\1)
سبعة السرج في مواجهة الصفر الضج
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\2)
سبعة المقدام في بيت الظلام
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\5)
سَبْعَة السَّرِيْع فِي
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\4)
سبعة المستحيل والهدف النبيل
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\3)
سبعة الشبح وشرّ قد الكبح!
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن
وراء البحار
تأليف ورسوم:

مؤلفات أخرى للكاتب:

